

21_ المجلس الثاني عشر | القراءة والتعليق على السنن الكبرى

للنسائي.

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ونصلي ونسلم على نبينا الامين نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنأتي الى ما قاله من حقق الكتاب - [00:00:00](#)

وهي زوائد التحفة على كتاب الطهارة. سواء التحفة الاشراف مما عناه المجزي الى النسائي ولم يوجد في النسخ فقال حديث حديث جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل. هذا حديث جابر - [00:00:25](#)

وهو حديث صحيح متفق على صحته نعم واسناد المصنف صحيح وساقه بلفظ اخر عادي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة بني سلمة من الانصار راح جابر بن عبدالله - [00:00:53](#)

ماشيين فوجدني لا اعقل وفي هذا مشروعية عيادة المريض وفي هذا ايضا مكانة جابر ابن عبد الله عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي هذا ايضا تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:19](#)

نعم قال عزاه المنسي الى النسائي في الطهارة ثم شاقه ايضا باسناد صحيح من طريق ابن جويج. عن ابن المنكذب والاول من طريق شعبة عن ابن المنتدب قال الحديث رقم ثلاثة من توضحاً فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:45](#)

الحديث قال عزاه المجزي الى النسائي قال عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن حيوا بن شريح عن زهرة بن معبد كل هؤلاء ثقات وزهرة بن معبد هو القرشي التيمي - [00:02:12](#)

ان ابن عمه ان ابن عمه ابن اخي ابيه حدثه ان عقبة اي بن عامر حدثه قال قال لعمر فذكره بنحوه هذا صحيح دون قوله فرفع بصره الى السماء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:02:29](#)

فلعل طارق ينتبه هذا صحيح دون قوله رفع بصره الى السماء والاسناد الذي معنا فيه رجل مبهم لم يسمى وهو ابن عمي زهرة ابن معبد لم يسمه والحديث في مسلم وغيره ليس فيه - [00:02:52](#)

فرفع بصره الى السماء وانما فيه التشهد بعد ان ينتهي الانسان من الوضوء نعم قال وطبعا هذا ما جاء في الاسناد الاخر قال وفي الطهارة وفي اليوم واللييلة هذان كتابان من كتب - [00:03:15](#)

السنن الكبرى للنسائي الطهارة معلوم وعمل اليوم واللييلة هذا الاذكار التي جاءت على مدى اربعة وعشرين ساعة من الليل والنهار. ماذا يقال؟ ماذا يفعل نعم ثم قال انا الربيع بن سليمان عن اسد بن موسى عن معاوية بن صالح عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس عن عقبة ابن عامر - [00:03:39](#)

وبعثمان عن جبير وابن نفيير عن عقبة وساق الحديث نعم اي ربيعة يرويه او معاوية بن صالح يرويه عن دبي وابن نفيير نعم هذا طبعا الحديث وقع فيه اشكال بل معاوية بن صالح يرويه عن عن ربيعة بن يزيد - [00:04:06](#)

نعم فهذا الحديث وقع فيه اشكال حمك الله وكلام مطول وابو عثمان هذا لا يعرف ولكن ابو عثمان متابعة والحديث صحيح قد خرج مسلم هيك؟ الحمد لله. عليكم السلام. يرحمك الله - [00:04:37](#)

قال وحديث لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. وهذا حديث صحيح وهو ثابت في الصحيح احمد استرح ولدي يلا قال في الطهارة عن كتيبة عن سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج به مرفوعا - [00:04:55](#)

وفيه ايضا عن محمد بن بن منصور عن سفیان اي بن عیین عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة وزاد في اوله لامرتهم بتأخير العشاء حديث رقم خمسة حديث رقم خمسة دخلتم مع امي وخالتي على عائشة - [00:05:18](#)

هذا يقول جميع بن عمير كما سوف يأتي وهذا الذي سأله عن الشيخ مصطفى فسألتهما كيف كنتم تصنعون عند الغسل الحديث نعم وعن متن الحديث او بنحوه الذي معنا - [00:05:38](#)

وهذي رواية احمد وغيره عليكم السلام فقالت عائشة تفضل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات ونحن نفيض على رؤوسنا خمسا من اجل الظفر - [00:06:01](#)

يعني كونها قد ظفرت رأسها وفي رواية موقوفة على عائشة الرجل يكفيه ثلاث مرات على رأسه والمرأة خمس لقرونها نعم طبعها هذا لا يصح قال البخاري عن صدقة الراوي عن جميع قال عنده عجائب - [00:06:20](#)

وقال ابو حاتم شيخ وضعفه ابن وضاح والسادي واما جميع ابن عمير التيمي القرشي الكوفي او جميع بن عمير التيمي تيم رباب يعني لا ادري قريش او تيم رباب قال البخاري فيه نظر فهذا الخبر لا يصح - [00:06:51](#)

نعم حديث خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعمرة هذا الحديث قد جاء من طرق وهو مشهور في الصحيحين وفي غيرها وسوف يأتي في الحج ولكن هنا قد عزاه المجد ايضا الى كتاب الطهارة - [00:07:15](#)

واظن ان اشهب قد تفرد بشيء في هذا الخبر لم يتابع عليه نعم. قال ابو عبدالرحمن لم يقل احد عن مالك عن هشام بن عروة غير اشهب. والله اعلم - [00:07:38](#)

نعم يعني الصواب عن الزهري عن عروة عن عائشة. جاء في رواية عن اشهب انه قال عن مالك عن هشام بن عروة و ايضا الزهبي نعم ولذا هو هذه الرواية التي بعدها قال عن محمد بن عبدالله بن ابن عبد الحكم عن اشهب وهو فقيه ليس - [00:07:56](#)

يعني معروف بالحفظ والاتقان في جانب الحديث وانما فقيه مشهور من اصحاب مالك عن مالك عن ابن شهاب وهشام هذا الذي لم يتابع عليه زيادة هشام بن عروة كما ذكر هنا - [00:08:20](#)

نعم ثم قال حديث في غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة في صفة غسل رسول الله عليه الصلاة والسلام من الجنابة وهو عن ميمونة بنت الحارث الهلالية خالة بن عباس. وهذا حديث صحيح متفق على صحته - [00:08:38](#)

وعندنا حديثان في صفة غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة وهما حديث عائشة وميمونة وكلاهما متفق مم. على صحتهما ثم قال المصنف كتاب الصلاة باب فرض الصلاة - [00:09:01](#)

وذكر اختلاف الناقلين في اسناد حديث انس ابن مالك واختلاف الفاظهم من المعلوم ان الصلاة انما فرضت في المعراج. عندما عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بمكة - [00:09:24](#)

ولذا ساق المصنف هنا حديث المعراج فساقه من طريق قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ومالك بن صعصعة صحابي فهو من رواية صحابي عن صحابي قال عليه الصلاة والسلام بين انا عند البيت بين النائم واليقظان - [00:09:41](#)

نعم ليس هو نائم تماما ولا هو يقظان تماما وانما بينهما نعم وهذا قد كما هو معلوم يحصل للانسان اذ قيل احد الثلاثة بين الرجلين عندما جاء جبريل ومن معه من الملائكة تكلموا بهذا الكلام - [00:10:06](#)

نعم قال فاتيت بطشت من ذهب ملأى حكمة وايمانا فشق من النحو الى مراقي البطن شاقه جبريل ثم غسل القلب بماء زمزم. ثم ملأ حكمة وايمانا قال انس كنا نجد اثر ذلك في صدري رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

وقد حصل هذا مرتين هذا جزما مرة عندما كان كما تعلمون صغيرا في بادية بني سعد بن بكر وبن هوازن عند حليلة السعدية والمرة الثانية عندما عوج به وقيل هناك مرة ثالثة. واما مرتين فهذا لا شك فيهما - [00:10:53](#)

نعم والان لا يخفى ان الله عز وجل قد اقدر الانسان وهو عبد ضعيف على ان يشق الصدر وان يخرج القلب اذا ارادوا كما تعلمون اجراء عملية في القلب وما شابه ذلك - [00:11:18](#)

فاحيانا يخرجون القلب كما هو معلوم وقد يعني يبقى فترة هذا القلب مخرج حتى تنتهي العملية. فاذا كان يشعر يصنع ذلك. الله عز

وجل اقدر هذا البشر. اذا كيف برب البشر جل وعلا - [00:11:36](#)

فالذي خلقها القلب المركبة عند الانسان هنا قادر على ان آآ يستخرجه ويفعل فيه ما يشاء والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن قال

واتيت بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار يسمى البراق - [00:11:55](#)

نعم والان الله عز وجل قد اقدر الانسان على صنع الطائرات والطيران بها المسافات الطويلة وبأكلون ايضا يعني انا نستطيع يعني او

اقدر الانسان على اكثر من هذا قال فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء الدنيا فقبل من هذا؟ قيل جبريل؟ قيل ومن معك؟ قيل

محمد؟ قيل وقد ارسل اليك - [00:12:16](#)

مرحبا به فنعم المجيء جاء هذا يدل على ان السماوات لها ابواب وانه لا يمكن لاحد ان ينفذ الى هذه السماوات الا باذن من الله جل

وعلا ولد جبريل وهو من هو؟ قد استفتح طلب ان يفتح له - [00:12:43](#)

فعندما سئل من انت؟ قال جبريل ومن معك؟ قال محمد ففتحوا له. لان الله عز وجل قد امرهم بذلك قال فاتيت على ادم فسلمت

عليه في السماء الدنيا فقال مرحبا بك من ابن ونبي - [00:13:05](#)

فلا شك ان ادم بالبشر. فلذا قال ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا؟ قيل جبريل قيل ومن معك؟ قيل محمد؟ قيل وقد ارسل

الي مرحبا به ونعم المجيء جاء - [00:13:25](#)

طبعا الكواكب المجوات وغير ذلك كلها تحت السماء الدنيا نعم قال فاتيت على يحيى وعيسى ابني خالة فسلمت عليهما فقالا مرحبا

بك من اخ ونبي نعم لم يقول ابن لانهما ليسا في عامودي نسب - [00:13:41](#)

وانما هما اخوان في الله قال فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا؟ قيل جبريل قيل ومن معك؟ قيل محمد قيل وقد ارسل الي مرحبا به

ونعم المجيء جاء فاتيت على يوسف - [00:14:06](#)

فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا؟ قيل جبريل قيل ومن معك؟ قيل محمد؟ قيل وقد ارسل

اليهم برحب به ونعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي - [00:14:19](#)

وهذا دليل من عشرة ادلة او اكثر ان ادريس ليس جدا لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام. هناك من قال ان ادريس جد لنوح فاذا كان

جدا لنوحا هو جد لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان كل البشر الموجودين الان من دوية نوح وجعلنا ذويته - [00:14:38](#)

هم الباقيين ولكن الصواب ان ادريس ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هو بعد نوح الصواب انه بعد نوح واما

عند اهل الكتاب وذهب الى هذا طائفة - [00:15:05](#)

من علماء المسلمين ومنهم البخاري الى ان ادريس كان قبل نوح والصواب انه بعده لادلة كثيرة نعم قال فاتينا السماء الخامسة قيل

ومن معك قيل محمد وقد ارسل اليه مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي. فاتينا

السادسة - [00:15:25](#)

فوجد في السادسة موسى عليه السلام فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل ما ابكاك؟ قال ربي هذا الغلام اي رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعثته بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي - [00:15:54](#)

فهذا الذي جعله يحصل له ما حصل. فاتينا السابعة قيل من هذا؟ قيل جبريل. قيل ومن معك؟ قيل محمد؟ قيل وقد اوصل اليه مرحبا

به ونعم والمجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي - [00:16:17](#)

لان ابراهيم نعم جد ملة ابيكم ابراهيم فهو جد العرب المستعربة نعم ابو اسماعيل فرجع لي البيت المعمور فرجع لي البيت المعمور

فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه - [00:16:36](#)

كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا اليه اخر ما عليهم قال ورفعت لي السدرة المنتهى فاذا نبقتها كانه قلل هجر واذا

ورقها كاذان الفيول اي الفيلة - [00:17:00](#)

واذا في اصلها اربعة اناهار النهران باطنان ونهران ظاهران قال جبريل اما الباطنان ثم ذكر كلمة معناها فنهرا الجنة واما الظاهران

فالفرات والنيل قال ثم فرض علي خمسون صلاة الى ان خففت الى خمس - [00:17:20](#)

بعد ان طلب موسى عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان يذهب الى ربه ويراجعه في ذلك وانه يشوق على الامة
خمسين فيحمد الله خفف ربنا عز وجل هذه الخمسين الى خمس. نعم - [00:17:45](#)

وهي باجر خمسين نعم ثم قال قال الله عز وجل اني قد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي واجزي بالحسنة عشر امثالها بحمد الله
ثم ساقه ايضا من طريق قتاد عن انس - [00:18:06](#)

ولكن لقواية هشام بالدستوائي لوحده وفي الاولى هشام وسعيد ابن ابي عروبة نعم وهو خبر صحيح نعم متفق على صحته نعم قال
ابو عبدالرحمن اي النسائي روى هذا الحديث الزهري والزهري خالف قتادة في اسناده ومثنى فرواه ابن وهب عن يونس - [00:18:33](#)

عن الزهري عن انس عن ابي ذر ورواه بعض اصحاب يونس عن يونس عن الزهري عن انس عن ابي. قال وهو خطأ ويشبه ان يكون
سقط من الكتاب ذو فصار - [00:18:58](#)

ان ابي فظنا او فظنا عواوي انه ابي. نعم وروي هذا الحديث عن الزهو عن انس ورواه ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يذكر فيه ما لك بن صعصعة ولا - [00:19:10](#)

ابا ذو كلها روايات صحيحة. فهو جاء على ثلاثة اوجه. جاء عن انس عن ما لك بن صعصعة وجاء عن انس عن ابي ذر وجاء عن
انس بدون هذا او ذاك وكلها صحيحة وكلها في الصحيح - [00:19:27](#)

نعم ثم ساق حديث يونس عن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذوي يحدث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال فرج كسقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري نعم. وطبعا جاء ان هذا في بيت ام هانى - [00:19:48](#)

ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فاقره في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي ثم عرج بي الى السماء
وساق الحديث نعم طبعا في هذا ايضا - [00:20:10](#)

اه فضل ماء زمزم وقد ثبت في الحديث الصحيح انها طعام طعم وشفاء سقم وايضا ثبت في البخاري انها مباركة طعام طعم في
مسلم وشفاء سقم خارج مسلم وكلها صحيحة - [00:20:32](#)

وانها مباركة وآآ انها نعم وان الانسان ينبغي له ان يتطلع منها ويشرب ويغتسل نعم. يغتسل يغسل نعم يصب على رأسه ووجهه وما
ذلك نعم قال وقال ابن حزم وانس ابن حزم هو ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم وهذا مرسل - [00:20:51](#)

ولكن انس هذا صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الله تبارك وتعالى الى اخره. وتقدم هذا في حديث انس عن
مالك بن صعصعة السابق. وهذا ايضا صحيح وثابت في - [00:21:19](#)

الصحيح طبعا بخلاف رواية ابن حزم فانه مرسله لكن العمل على رواية انس نعم ثم ساق خبرا اخر في في الاسراء والمعراج ولكنه
فيه الفاظ منكورة وهو حديث يزيد ابن ابي مالك عن انس ابن مالك - [00:21:36](#)

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اوتيت بدابة فوق الحمار ودون البغل خطوها عند منتهى طرفها فركبت تووا معي جبريل هذا كله
صحيح. فصرت فقال انزل فصلي ففعلت فقيل تدري اين صليت صليت بطيبة؟ هذا نعم لم يثبت واليها المهاجر - [00:21:59](#)

ثم قال انزل فصلي فصليت فقال تدري اين صليت؟ صليت بطوى سيناء وهذا لم يثبت حيث كلم الله موسى ثم قال انزل فصلي
فصليت قيل لا تدري اين صليت؟ صليت ببيت لحم - [00:22:22](#)

حيث ولد عيسى طبعا قيل الصواب بيت لحم ليس بيت لحم ولا هم نسبة الى القبيلة العربية ومساكنها قبل الجاهلية. من قبل
الجاهلية هناك نعم حيث ولد عيسى هذا ايضا منكر ولا يصح - [00:22:42](#)

قال ثم دخلت بيت المقدس فجمع لي الانبياء فقدمني جبريل حتى اممتهم وهذا نعم صحيح قال ثم صعد بي الى السماء الدنيا وهذا
ايضا هذي فيها نظر نعم لأنه قد اختلف في المعراج قبل ولا - [00:23:01](#)

الاسراء قبل وهل هما في وقتين او في وقت واحد؟ لقي في وقت واحد لكن ما جاء في هذه الرواية لا يصح قال فاذا فيها ادم
والثانية عيسى ويحيى والثالث يوسف والرابعة فيها هارون. تقدم ان هارون في الخامسة - [00:23:21](#)

وان ادريس هو الذي في ماذا في الرابعة هنا لا بالعكس قال ثم الصواب ان ادريس في رابعة وهارون في الخامسة ثم صعد الى السماء

السادسة ففيها موسى كما جاء في حديث انس - [00:23:45](#)

والسابعة في ابراهيم كما جاء في الحديث السابق ثم ذكروا وجوعه ما حصل بينه وبين موسى عليه السلام نعم قال ابو سرعة

دمشقي في في نقد هذا الخبر قال اما حديث المعراج فلم يسمعه يزيد - [00:24:00](#)

من انس وقد بيننا ذلك لنا ابو مصر اي يزيد ابن ابي ما لك وانما بينهما قال حدثنا اصحابنا عن انس قال ابن كثير فيه غرابة ونكارة

جدا فهذه الالفاظ التي تقدم ذكرها نعم هي غير صحيحة - [00:24:28](#)

ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود نعم وهو واسناده صحيح اليه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى الى سدره

المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يخرج به من تحتها. طبعاً تقدم في حديث انس انها في السابعة - [00:24:55](#)

واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها حتى يقبض منها نعم قال اذ يغشى السدره ما يغشى. قال فراش من ذهب فاعطي ثلاثا صلوات

الخمسة وخواتيم او وخواتيم سورة البقرة ويغفر لمن مات من امته لا يشرك بالله شيئاً المقحمت اي الكبائر - [00:25:21](#)

وهذا يؤيد ما تقدم في صحيح مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة

مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر نعم وطبعاً حديث عبدالله بن مسعود صحيح وقد خرجه مسلم ولا اختلاف الذي حصل في

السادسة او السابعة ها يعني الامر في ذلك - [00:25:51](#)

ثم قال اين فرضت الصلاة؟ فرضت الصلاة في المعراج. نعم. وكان بداية ذلك في مكة قبل الهجرة. ولذا قال انس ان الصلاة فرضت

بمكة وان ملكين اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

فذهب به الى زمزم الحديث. قال ابو عبدالرحمن اي النسائي عبد ربه بن سعيد ويحيى بن سعيد وسعد بن سعيد بن قيس بن قهد

الانصاري اخوة فيحيى اجلهم وانبلهم وواحد الائمة وليس بالمدينة بعد الزهري في عصره اجل منه. وعبد ربه الذي معنى في الاسناد

- [00:26:42](#)

وسعد اي ابن سعيد هو الضعيف الذي لا يحتج به نعم. ثم قال باب كيف فرضت الصلاة وذكر الاختلاف في ذلك فذكر حديث عائشة

وهو متفق على صحته. فرضت الصلاة ركعتين فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. اول ما فرض - [00:27:03](#)

الصلاة ركعتان ثم بعد ذلك زيد في هذه الصلاة في في الحضر الرباعية الظهر والعصر والعشاء والمغرب جعل الثلاث واقرت صلاة

السفر على ما هي عليه نعم وقد استدل بهذا من استدل على ان - [00:27:27](#)

لا يجوز الزيادة في السفر على ركعتين. ولكن تقريبا قد اجمع الصحابة على انه يجوز ان يزداد ولكن هذا لا شك انه خلاف السنة ثم

رواه الاوزاعي انه سأل الزهري عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره - [00:27:52](#)

كما جاء في الحديث السابق حديث سفيان ثم رواه ايضا من طريق صالح بن كيسان عن عروة عن عائشة وهو ايضا صحيح ثم وقوة

من طريق بكير ابن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال وفرضت الصلاة على لسان النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر -

[00:28:16](#)

واربعة وفي السفر ركعتين نعم وهذا تقريبا موافق لحديث عائشة. يعني في الحضر اربعا بعدما زيد فيها وفي الخوف ركعة وهذا

الحديث الصواب انه حديث صحيح وقد خرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:28:38](#)

اما طبعاً بن عبد البر فرد هذا الخبر وقال ان بكير بن الاخنس تفرد به وهو لا يقبل ما تفوض به نعم والصواب مع الامام مسلم ومع

النسائي نعم فالنسائي رواه وسكت عنه - [00:29:04](#)

لا ليس فيها البخاري ايه لا ليس في الصحيح. ايه ليس في الصحيح نعم. هم هذا الخبر نعم صحيح ويعني صلاة الخوف احيانا من

صفتها تكن ركعة نعم وبعض اهل العلم قال اذا اشتد الخوف وتقدم الكلام على هذا الصواب انها ممكن ان تصلى ركعة. نعم -

[00:29:26](#)

كما في هذا الحديث جاء ما يشهد له. نعم ثم ذكر حديث ابن عمر نعم وانه قيل لا كيف تقصر الصلاة وانما قال الله واذا ضربتم في

الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من - [00:29:55](#)

صلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فكان ظاهر الاية ان الصلاة لا تقصر في السفر الا في حالة ماذا الخوف ولكن بينت السنة ان الصلاة تقصر حتى بدون خوف. فاذا هنا ان خفتم ليس لها مفهوم مخالفة - [00:30:20](#)

نعم سواء خفتم او لم تخوفوا او لم تخافوا فليس لها مفهوم مخالفة نعم والسنة تفسر ماذا؟ تفسر القرآن العظيم وهذا الحديث قد صححه آابن خزيمة وصححه ايضا ابن حبان. وايضا رواه الحاكم في المستدرک - [00:30:42](#)

نعم وطبعا البخاري يقول ولا يصح حديثه اي حديث عبدالمك ابن ابي بكر ولكن لا يعني المقصود صحة الحديث وانما يعني بعض اوجه رواية والا الخبر فهو ثابت قال باب فانفرضت الصلاة في اليوم والليلة ثم ذكر حديث طلحة بن عبيد الله وانها خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:31:12](#)

نعم وهو حديث صحيح وقد اتفق الشيخان على صحته نعم ثم ذكر حديث قتادة عن انس نعم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كما افترض الله على عباده من الصلاة - [00:31:46](#)

قال افترض الله على عباده خمس صلوات قال يا رسول الله هل قبلهن او بعدهن شيء قال افترض الله على عباده خمس صلوات فحلف الرجل الا يزيد عليه شيئا ولا ينقص منه شيئا. فقال عليه الصلاة - [00:32:18](#)

السلام ان صدق ليدخل الجنة. اما المتن فهو صحيح واما هذه الطريق فقد ذكر الطبراني ان خالد بن قيس تفرد بذلك عن اه قتادة وان نوح بن قيس قد تفرد بذلك عن خالد بن قيس - [00:32:36](#)

نعم فهذا الاسناد فيه نظر واما المتن فهو فيه نظر من اجل التفوت اين اصحاب قتادة فهي رواية غريبة جدا نعم ثم ذكر عن ابي ادريس الخولاني عن ابي مسلم الخولاني وابو ادريس عائد الله ابن عبد الله وابو مسلم عبد الله بن ثوب - [00:33:04](#)

نعم كلاهما من كبار التابعين وابو مسلم اكبر من ابي ادريس قال حدثني الحبيب الامين عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تبايعون - [00:33:25](#)

فرددتها ثلاثا فبايعناه ثم قلنا يا رسول الله قد بايعناك فعلى ما قال على على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والصلوات الخمس واسر كلمة خفية لا تسأل الناس - [00:33:41](#)

شيئا قال الراوي فكان احدهم يسقط سوته فلا يقول لاحد ناولني صوتي وانما هو ينزل ويأخذ صوته وهذا حديث صحيح قد خرجه مسلم ايضا في الصحيح ورواية النسائي له وسكوته عنه مما يدل على صحته عنده وقد خرجه في المجتبى وقد قال عن المجتبى

انها - [00:34:01](#)

صحيحة وفي هذا الحديث شيء عظيم وهو ان الانسان ينبغي له قدر المستطاع ان يستغني بالله سبحانه وتعالى نعم ثم ذكر حديث جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - [00:34:27](#)

وهذا متفق عليه وقوله والنصح لكل مسلم يدل على ان بذل النصيحة واجبة فرض بحيث ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يبايع عليها الناس ويقرن مع وقرنها عفوا بالصلاة وماذا؟ وايتاء الزكاة - [00:34:51](#)

والصلاة وايتاء الزكاة فرض ولذا في حديث تميم الداري الدين النصيحة فهذا كله مما يدل على فرضية النصيحة وانها على كل احد وكل انسان بحسبه على كل احد ذكر او انثى - [00:35:10](#)

من المكلفين نعم. وفي هذه الاحاديث ان البيعات متعددة. وان الصحابة قد بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعات كثيرة وتقدم لنا في بداية درس النسائي ان هناك كتابا في السنن الكبرى اسمه كتاب البيعة - [00:35:27](#)

وذكر فيه النسائي انواع البيعات التي بايع فيها الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهنا بيعة على النصيحة وايضا بيعة على عبادة الله وحده لا شريك له والاتيان بالصلوات الخمس وعدم سؤال الناس - [00:35:53](#)

وهناك بيعة على عدم الفرار نعم فالبيعات متعددة وهناك بيعة على الجهاد الى اخره ثم قال باب المحافظة على الصلوات الخمس فذكر حديث عبادة نعم وهو حديث صحيح وان كان فيهم مخدجي - [00:36:14](#)

وهو ليس بالمشهور ولكن قد صحح هذا الحديث نعم جمع من اهل العلم منهم ابو عمر ابن عبد البو. نعم قال خمس صلوات كتبهن

الله على العباد قال عبادة عندما قبل ان يذكر هذا الحديث كذب ابو محمد - [00:36:36](#)

يعني اخطأ عندما قال ان الوتر واجب الوتر ليس بواجب والدليل على عدم وجوبه ان المكتوب على الانسان في اليوم والليلة خمس صلوات فاذا قلنا الوتر واجب كم تكون الصلوات في اليوم والليلة ست والحديث خمس كما في حديث ايضا طلحة بن عبيد الله وغيره من - [00:37:04](#)

حديث نعم فلذا قال عبادة رضي الله عنه كذب ابو محمد قال فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن. وفي رواية من حافظ على ركوعه ان وسجوده وطهورهن كان حقا على الله ان يدخله الجنة - [00:37:26](#)
فبعض اهل العلم استدل بهذا الحديث على ان من لم يأتي بالخمس انه لا يكفر ان من ترك الصلاة لا يكفر وهذا غير صحيح وقد اجاب بالنصر وايضا ابو العباس ابن تيمية - [00:37:52](#)

عن هذا عن الاستدلال بهذا الحديث كالحديث مقيد بالمحافظة على وقوعه والسجود والوضوء والطهارة فيهن وآا المداومة عليهن انما الذي يعني ان شاء عذب وان شاء ادخله الجنة من فوض - [00:38:06](#)
في بعض حقوقهن لم يفوت بهن كلهن بحيث لم يصلن وانما فرط في حقوقهن. فرط في المحافظة على وقوع السجود ديال نعم ثم قال فضل الصلوات الخمس فذكر عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابي سلمة عن ابي هريرة رأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه فيه كل يوم خمس مرات - [00:38:30](#)

هل يبقى من درنه شيء؟ قالوا لا يبقى. قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا والحديث متفق على صحته قال ابو عبدالرحمن بن الهادي اسمه يزيد ابن عبد الله بن اسامة بن الهادي - [00:38:56](#)
وهو ثقة طبعا وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف هذا على احد الاقوال واقبلا ان اسمه كنيته وابو هريرة اسمه عبد عمرو ويقال عبد شمس ويقال سكين وقال سفيان بن حسين عن الزهري عن المحور ابن ابي هريرة قال اسم ابي عبد عمرو ابن عبد غنم - [00:39:15](#)

نعم ورواه من طريق محمد بن يحيى عن بكر بن بكر قال ابو عبدالرحمن وبكر بن بكار اي السريني ليس بالقوي في الحديث وسفيان بن حسين ليس بالقوي في الزهري - [00:39:41](#)
خاصة وفي غيره لا بأس به. فاذا تسميته بهذا فيه نظر وتقدم لنا ان الصواب في اسمه عبد الله اي ابي هريرة وان ما الشعر نسمع عبد الرحمن بن صخر هذا القول ضعيف. هذا القول ضعيف - [00:39:58](#)

نعم وفي الجاهلية كان اسمه عبد شمس نعم ومن المعلوم طبعا الشخص اذا اشتهر بكنيته اسم ماذا يحصل يا ابو سعد نعم يضيع ينسى اسمه نعم كما ان الذي يعني مثلا ابو بكر الصديق - [00:40:16](#)
ما اسمه ابو بكر الصديق عبدالله بن عثمان يعني غير معروف في معروف بابي بكر كما ان الذي يشتح بالاسم تفضل ينسى الكنية. فمثلا عمر يعني قد لا يعرف البعض ان كنية ابو حفص - [00:40:38](#)

نعم قال باب المحاسبة على قال عفوا قوله ونعم قوله اقيموا الصلاة. طبعا لم يأتي في القرآن الا الامر باقامة الصلاة واقامة الصلاة ليس هو الاداء انما زيادة على الاداء. فهناك اشياء ستة بالنسبة للرجل - [00:41:01](#)
يأتي بها حتى يكون مقيما للصلاة من اداء الصلاة ومن الاتيان يعني الطمأنينة فيها في الصلاة والمحافظة على الاو كان نعم وتكملة ذلك بالسنة والمستحبات وصلاة الجماعة واداء هذه الصلاة - [00:41:21](#)

نعم في وقتها نعم ثم ذكر حديث ابي جمرة عن ابن عباس وهو حديث صحيح. نعم متفق على صحته في قصة مجيء وفد عبد القيس نعم الذين هم يسكنون في شوق الجزيرة - [00:41:44](#)
نعم والان قد دخلوا في بني خالد قال باب المحاسبة على ترك الصلاة فذكر حديث الازوق بن قيس عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان اول ما يحاسب به العبد صلاته - [00:42:03](#)
فان كان اكمله والا قال الله انظروا لعبي من تطوع فان وجد له تطوع قال اكملوا به الفريضة. هذا وقع فيه اختلاف كما ايضا في

الاسناد الذي بعده ايضا ساقه من طريق اخرى وقد توسع - [00:42:22](#)

محمد بن نصر في كتابه تعظيم قدر الصلاة في سوق اسانيد هذا الخبر وبمجموعها ثابت هذا الخبر بمجموعها ثابت فاذا اول ما يحاسب به العبد بعد البعث صلاته. واما توحيد هذا قد حوسب عليه وهو في قبره. يسأل عن ربه وعن دينه ونبيه - [00:42:41](#) فهذا في القبر واما بعد البعث فاول ما يحاسب عليه صلاته. هذا فيما يتعلق بعمله هو واما فيما يتعلق بينه وبين الناس وما يحاسب الناس على الدماء فيما بينهم يحاسبون اول ما يحاسبون في الدماء كما في حديث ابن مسعود - [00:43:03](#) نعم فساقه المصنف من بثلاثة اسانيد. هذه نعم الاسانيد بعضها يقوي البعض الاخر. فهذا الخبر والله بمجموع طرقه انه محفوظ وايضا جاء بان الزكاة نفس الشيء. بالنسبة يعني من قصر في الزكاة ينظر هل له من تطوع في الصدقة - [00:43:23](#) مثل الصلاة. هل ينظر له من تطوع؟ اذا كل هذا يدل على اهمية التطوع وانه تجبر به الاعمال نعم ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبله - [00:43:51](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما توبتي؟ فنزلت واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل. قال الرجل هل لي خاصة اي هذه قال هي لمن عمل بها من امتي عليه الصلاة والسلام والحديث متفق عليه وابو عثمان هو النهدي - [00:44:10](#) عبد الرحمن ابن مل من كبار التابعين ثم ذكر حديث حذيفة في الفتنة نعم وهو حديث صحيح والشاهد منه ان المعاصي التي تقع من الانسان في اهله وجاره وماله تكفرها الصلاة. والمصنف بوب عليه تكفير الصلاة. والصدقة والامر بالمعروف - [00:44:30](#) والنهي عن المنكر ثم قال باب ثواب من اقام الصلاة يا اواب افتح الباب نعم ناخذ باب ثواب اقام الصلاة وهو ايضا حديث صحيح متفق على صحته جاء رجل قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال عليه الصلاة والسلام تعبد الله ولا تشرك به شيئا - [00:44:54](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ما قال تؤدي الصلاة لا تقيم وتؤتي الزكاة شف الزكاة قال تؤتيها وتصل رحم ذرها اي ذر الناقة نعم فالحديث نعم متفق على صحته وفي هذا نعم - [00:45:42](#) دلالة على قضية مهمة وهو ان المعلم ينبغي له ان يختصم الكلام اختصارا في التعليم فهذا الشخص طلبة من رسول الله عليه الصلاة والسلام عمل يدخل به الجنة. يعني قد - [00:46:06](#) بعض الناس يظن ان المسألة تحتاج الى محاضرات. لا هي المسألة تحتاج الى بس عمل فالاسلام عملي الاسلام عملي فقال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وهذا هو التوحيد تقيم الصلاة وهذا الركن الثاني والثالث تؤتي الزكاة - [00:46:23](#) وقال تصل الرحم نعم فامر به بذلك عليه الصلاة والسلام ولذا ينبغي ان تكون الموعظة مختصرة والنصيحة مختصرة وهذا بخلاف المنهج التعليمي الان الذي يعني يكون يعتمد فيه على كثرة الكتب نعم - [00:46:43](#) وهذا خطأ نقف عنده هنا نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [00:47:04](#)